

المركز الجامعي أحمد زبانة - غليزان -
مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانتروبولوجية
بالتعاون مع جمعية الأزرق لحماية البيئة البلدية
الملتقى الوطني حول السياحة البيئية والترفيه
يومي 25-26 فيفري 2018

المحور الرابع
آليات تطوير السياحة البيئية والترفيه في الجزائر

عنوان المداخلة

الفندق الايكولوجي كأحد الوسائل الحديثة في تنمية السياحة البيئية
- تجربة فندق ديزرت لودج Désert Lodge بمصر -

من إعداد:

د/براهيمي بن حراث حياة
أستاذة محاضرة أ
benharrathay@yahoo.fr
0676291114

أ/ نعيمة حكيم
طالبة دكتوراه
naimihakima27@yahoo.fr
0665010072

قسم العلوم الاقتصادية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

الملخص:

تعمل ممارسات المباني الخضراء إلى الحد من الآثار البيئية، مراعية بذلك استخدام المواد الصديقة للبيئة ويعتبر الفندق الأخضر (الايكولوجي) نوعا من أنواع المباني الخضراء. ومن خلال هذه الدراسة سيتم توضيح أهمية هذه الفنادق بيئيا ومدى مساهمتها في إنجاح السياحة البيئية. وقد تم اختيار فندق "ديزرت لودج Desert Lodge" بمصر كنموذج لهذه الفنادق نظرا للاهتمام المتزايد بهذه الدول بهذا النوع من الفنادق. خاصة بعد إصدار علامة المفتاح الأخضر كونها تصنف المباني الأكثر مراعاة للشروط البيئية.

Résumé

Les pratiques de construction écologique sont conçues pour réduire les impacts environnementaux, en tenant compte de l'utilisation de matériaux respectueux de l'environnement. et l'hôtel écologique est considéré comme l'un d'entre eux.

Le but de cette étude est d'expliquer l'importance de ces hôtels et leur contribution à la réussite de l'écotourisme, l'Hôtel (Désert Lodge) en Egypte a été choisi comme modèle pour ces hôtels.

مقدمة:

تعد الفنادق الخضراء أحد المباني المستدامة التي يسعى من خلالها القطاع السياحي في تطوير بنيته التحتية ، يجب أن تراعي بعض الشروط لكي توافق المعايير المطلوبة وللتعرف أكثر على هذا النوع من الفنادق سنتطرق أولا إلى مفهوم وخصائص الفندق بصفة عامة ثم ننتقل إلى شرح خصائص الفنادق الخضراء لذل نطرح الإشكالية التالية :

فيما تتمثل خصائص الفنادق الخضراء وما أثرها في تنمية السياحة البيئية ؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى توضيح:

- التعريف بخصائص الفنادق الخضراء؛

- عرض تجربة فندق "ديزرت لودج" بمصر كنموذج للفنادق المستدامة

منهج الدراسة : تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي الاستنباطي حيث يتم عرض معلومات نظرية حول خصائص الفنادق الايكولوجية وإسقاطها على دراسة حالة "فندق ديزرت لودج" بمصر.

المحور الأول: تنمية السياحة البيئية

السياحة والبيئة هما قطاعان يكمل كل منهما الآخر من حيث الرؤية والأهداف، فالبيئة السليمة هي المناخ الملائم لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، والسياحة المستدامة تركز على وجود تخطيط بيئي سليم، ولعل أهم عنصر تقوم عليه السياحة البيئية هو عدم إحداث إخلال بالتوازن البيئي الناتج عن تصرفات الإنسان.

1- أسس التنمية السياحية:

تعتبر التنمية السياحية والمستدامة من أحدث المفاهيم السياحية التي ظهرت في الفترة الأخيرة بمفهوم التنمية السياحية المتوازنة والمستدامة، ويعبر هذا المفهوم عن مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق التوسع المستمر والمتوازن في الموارد السياحية، بالإضافة إلى زيادة الجودة وترشيد الإنتاجية في مختلف الخدمات السياحية، سواء كان ذلك بالنسبة للسياحة الدولية أو الداخلية، وعليه تهدف السياحة البيئية إلى العمل على حماية البيئة بمفهوم التنمية المستدامة، ويكون ذلك عن طريق:¹

- الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية؛
- تفادي أسباب التلوث؛
- حماية البيئة الطبيعية عن طريق الالتزام بالطاقة الاستيعابية القصوى للمناطق السياحية؛
- الحفاظ على موارد التراث القومي وإحياء فن العمارة الوطني.

2- وسائل تنمية السياحة البيئية:

بصفة عامة، تركز السياحة على إبراز المعالم الجمالية للبيئة فكلما كانت البيئة نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة وانتعش الاقتصاد، و لكنه بالرغم من الجوانب الايجابية للسياحة البيئية إلا أنها قد تشكل مصدرا رئيسيا من مصادر التلوث في البيئة والتي تكون من صنع الإنسان لذلك فلا بد من تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة من ناحية وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى ومن وسائل تنمية السياحة البيئية ما يلي:²

- العمل على وضع السياسات الخاصة بالسياحة البيئية والمكونة من مجموعة من الأنظمة والقوانين والتشريعات؛

¹ <http://www.maan-ctr.org>

² http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=25639

- العمل على خلق التوازن بين الأنشطة السياحية والبيئية بما يحقق التنمية المستدامة لمناطق الجذب السياحي؛

- دراسة وتقييم الأثر البيئي للمشاريع السياحية حيث تتم دراسة المشروع قبل الترخيص له، ووضع التوصيات المتعلقة به، خاصة المناطق التراثية؛

خاتمة:

من خلال المعلومات المقدمة خلال هذه الورقة البحثية نستنتج أن التوجه الى المباني الصديقة للبيئة أصبح ضرورة حتمية لا مفر منها بالنسبة للبنى التحتية الممثلة للقطاع السياحي في أي بلد مادام أن عدد السياح (المستهلك الأخضر) في تزايد مستمر لذا لابد من اتباع بعض المعايير في إعداد وتصميم هذا النوع من الفنادق لتكون توافق الشروط المطلوبة خاصة بعد إصدار علامة المفتاح الأخضر المشجعة وخلق جو تنافسي بين الفنادق التي تحترم وتراعي المعايير البيئية لذا لابد أن تراعي هذه الفنادق :

- استخدام الطاقات البديلة ؛
 - استعمال مواد بناء صديقة للبيئة ؛
 - أن لا تساهم في زيادة التلوث الداخلي بالمبنى ؛
 - جودة التهوية داخل غرف الفنادق،
 - الإضاءة الجيدة و التصميم الصوتي لتجنب الضوضاء؛
 - الطابع العمراني المتوافق مع البيئة.
- وفي الأخير يمكن القول أنه كلما كانت الفنادق تراعي الشروط البيئية وتحافظ عليها كلما كانت أكثر تأثيرا في السياح لجذبهم مادام أن السائح يبحث عن الترفيه والسياحة بأقل سعر ممكن وهو يعكس حتمية الفنادق والبنى التحتية الصديقة للبيئة .

المراجع

- (1) مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي"، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، ط1، 1999 .
- (2) ناصر عبد العزيز ،"دور الهيئة العامة للسياحة و الآثار في تحسين مرافق و خدمات الفندق.
- (3) خليف مصطفى غرايبية "السياحة البيئية"، دار ناشيري للنشر الالكتروني، 2012، www.nashiri.net.
- (4) سامح خيرى مجد ، محمد سايح أحمد ،"دراسة عن الفنادق الخضراء في مصر "مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة و الضيافة"، المجلد العاشر ، العدد الأول ، يونيو 2013.

(5) علي قابوسة، حمزة طيبي، "منظومة الإدارة البيئية السليمة والتنمية المستدامة في المناطق الريفية"، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي -الجزائر-، العدد 4، جانفي 2014 .
(6) شاقور فوزية، طهراوي دومة، "المسؤولية البيئية للمنشآت السياحية نموذج الفنادق الخضراء"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي 13 حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة الواقع و الرهانات يومي 14/15 نوفمبر 2016 جامعة حسيبة بن بوعلي .

(7) أحمد حسني رضوان ،أحمد يحي إسماعيل، "السياحة البيئية المستدامة في مصر"-الإمكانيات

الفرص ومقترحات الاستغلال - <http://www.cpas>

egypt.com/pdf/Ahmed_Hosny_Radwan/R/5.pdf، ص.ص: 21-22

<http://www.ankawa.com/forum/index.php?topic=668976.0> (8)

<http://www.clefverte.ma/ar/eco-label> (9)

<http://www.greenkey.global/> (10)

<http://www.albayan.ae/economy/local-market/2016-07-14-> (11)

[2016/08/14 1.2678433](http://www.albayan.ae/economy/local-market/2016-07-14-2016/08/14_1.2678433)

<http://afedmag.com/web/tabi3aFiSouwar-> (12)

[details.aspx?id=1026&type=5&issue=105](http://afedmag.com/web/tabi3aFiSouwar-details.aspx?id=1026&type=5&issue=105)

<http://www.desertlodge.net/ecology/awards> (13)

<http://www.mas.gov.sa/ar/researches/DocLib/1.pdf> (14)